

تقوية اللغة العربية

اللغة الآدمية وسيلة اتصال بشرية على المستويين الفردي والجماعي ، بصيغتها المباشرة كفعل فسيولوجي ، فردي ينقل للآخر أفكار المتكلم ورسالة فإنها على المستوى المجتمعي وسيلة اتصال بين شعب وشعب وإن اختلفت رموزها من هذا إلى ذاك واللغة أيضاً هي وعاء المعرفة .

وللغة العربية خصوصاً أهميه عظمى في كونها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة وكونها جزءاً من ديننا .

ولذا لم ينزل القرآن إلا باللغة العربية قال تعالى : (بلسان عربي مبين)
[الشعراء 195]

ومن هذا المنطلق فإن مدرسة الحياة العالمية ، تولي اهتماماً كبيراً في تعليم اللغة العربية حتى لغير الناطقين بها ، لتمكنهم من معرفة حروفها وتأخذ بأيديهم للتعرف على أسرارها، وقواعدها ومهاراتها اللغوية وتساعدهم على معرفة معانيها ، ليتمكنوا من التخاطب و القراءة بها .

كما وأيضاً تقوم المدرسة بتقوية هذه اللغة للطلاب ، الذين هم أقل مستوى من أقرانهم بالصف الواحد ، حيث تضع المدرسة خطة تدريسية مناسبة لمستواهم التعليمي وتأخذ بأيديهم بالتدريج حتى يتحسن مستواهم ويصبح يجاري أقرانهم بالصف .

وذلك كله لأن اللغة العربية والاهتمام بها ، ليس مهنة تعليمية فحسب ولكنها أيضاً لغة ، عقائدية ورسالة سامية نعتز بها .

برنامج تقوية القراءة

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة ، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها ، وستظل أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة ، وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ اكتسب الكثير من قراءاته وإنسان آخر لايميل إلى القراءة ولا يلجأ إليها مع إن المطالعة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة الملاحظة - الاستكشاف - البحث الذاتي عن المعرفة . ومن هنا تأتي شمولية القراءة والإطلاع .

و لهذا اهتمت مدرسة الحياة بتقوية القراءة عند الطلاب ، سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية .

و نحن في مدرسة الحياة نقوم بتنظيم برنامج تقوية القراءة لصفوف الابتدائي على مرحلتين ، المرحلة الأولى وتشمل صفوف ثاني ابتدائي و تستغرق أربعة شهور و المرحلة الثانية وتستغرق أيضاً أربعة شهور وهي لصفوف أول ابتدائي .

ويكون هذا النشاط كل يوم أربعاء ويستغرق نصف ساعة حيث يقسم كل صف لخمس مجموعات ، وكل مجموعة تضم خمسة طلاب وكل مجموعة تقرأ قصة مشوقة مع مدرسة من مدرسات اللغة العربية حيث إن المعلمة تقوم بعمل أنشطة و مهارات لغوية تساعد الطالب على فهم وقراءة القصة وتجعله يقف على مواطن القوة والضعف عنده بالقراءة ،

وتقوم بتقديم له المساعدة ليتغلب على ضعفه بالقراءة وتحسين مستواه .